

باب المشاركة والانتقاد

Bibliographie.

٤١ - كتاب مندائي او الصابئة الاقدمين

تأليف عبد الحميد افندي بن بكر افندي عبادة

الطبعة الاولى . حقوق الطبع والترجمة تعود للمؤلف (كذا)

طبع في مطبعة الفرات بغداد في سنة ١٩٢٧ في ٦٦ ص بقطع ١٦

في العراق فرقة دينية قديمة اسمها « مندائيا » والعامية تسميها « الصببة » (وزان قبة) والفصحاء يسمونها الصابئة وكان يسميها السلف « صابئة البطائح » وقد جمع حضرة الاديب عبد الحميد افندي عبادة كل ما سمعه من احد شيوخ هذه الفرقة وهو الشيخ دخيل ودونه يدون نقد ويدون ان يطالع ما كتب من تقدمه في هذا البحث ، وهذه الصفحات تحوي كل ما قاله الشيخ دخيل ، وانت تعلم ان من مصالح الفرق الخفية الدينية ان تخفي ما تؤمن به من الاسرار وتجهر بما يحسنها في نظر الذين يحيطون باصحابها ، فهذا الكتاب من هذا القليل مما يحرص عليه لانه لسان حال الزاعمين لالسان حال ماهم عليه من صحة ما يعتقدون .

تمثالا من الحجر الاسود المانع هو صورة سلمان اسر (١) (الذي يسميه سلفنا سلمان الاشر وبعضهم سماء سلمان الاعسر) احد ملوك اشور وقد جلس عند قدميه رجل على راسه خوذة وقد نقش على التمثال رسوم آلهة ممتهلين حيوانات غريبة الشكل وعلى كل جانب من جوانب التمثال رسوم اكابر رجال المملكة .

ووجد حفارون آخرون قبيل نحو عشرين سنة عاديات كثيرة في كركميش نفسها مما يدل على حضارتها العريقة في القدم .

(١) ملك سلمان اسر من سنة ٧٢٧ الى سنة ٧٢٢ ق م . ومعنى اسمه في اللغة الاشورية : « اسر (اي قوى الاله) سلمان (نفسى او مملكتي او حكمتي) او ببساطة اخرى : سند الاله سلمان دولتي .

٤٢- فوائد الاختبار او ديوان التوجيه

من نظم ملاخيس آل التوجيه

طبع بمطبعة الفرات في بغداد سنة ١٣٤٦ في ٧١ صفحة بقطع الثمن الصغير

كنا لانرى في دواوين الاقدمين سوى المدح والهجاء والرثاء والتهنئة وما خرج عن هذه القيود لا اثر فيها . وقد طالعنا هذا الديوان فوجدنا فيه بيوتا عامرة بالحكمة والآراء السديدة ووجدنا للقصائد عناوين جديدة غير العناوين المعتادة فاكبرنا همّة الناظم ودعونا له بالنجاح والفلاح .

على اننا وجدنا في كل صفحة اغلاط طبع تشوه بعض ما فيه من المحاسن ففي ص ٢ : فخذ الا يا سعد ... ولو قال الناظم : الا فخذ يا سعد . لان «الا» صدر الكلام لكان اجود . وفيها اودعى . والاحسن ما دعا . وفيها : ان بها يلاقونك . وفي هذه الكلمة الاخيرة جواز شعر لا يستحب . وفيها غير هذا الاوهام . فمسي ان تنفي من هذه النسخة في الطبعة الثانية !

٤٣- نهضة اليابان وتأثير روح الامة في النهضة

تأليف العقيد (وهو اليوم الزعيم) طه [بك] الهاشمي

طبع بمطبعة دار السلام في بغداد سنة ١٩٢٥ في ١٩٦ ص بقطع الثمن

عجيب امر طه بك الهاشمي في حمل وطنيه على حب وطنهم العراق وترغيبهم في مسابقة رقي العصر ومما شاة الا فرنج في مكشوفاتهم وتحقيقاتهم وامعانهم في الحضارة . فلقد وضع كتابا في نهضة اليابان ليعرض مثالا حيا للعراقيين ولهذا صدر تصنيفه بجزء . جعله الجزء الاول وادار قطب بحثه على «المقدمة» واره الاجتماعى ادمون ديمولان ، ونظريات الروحي الشهير جوستاف لوبون ، والسجايا العربية ونبذة من تاريخ العرب ، وتكون السجايا العربية ، ومقدرة العرب على الحضارة ، وبطرس الكبير والاصلاحات التي قام بها ، والانقلاب الروسى الاخير (البلشفيزم) والاصلاحات التركية والحاماة ... ثم وضع الجزء الثانى وخصه بنهضة اليابان . وبلغت صفحات الجزء الاول ٨٤ وبلغت صفحات الجزء الثانى ٩٨ وما بقى خصه بالفهرس وبخلافه . وهكذا جعل نصيب التمثيل

والتشجيع بقدر نصيب المثال واتباعه . ولا حاجة بعد هذا الى ان نقول ان الكتاب حرمه الله الف ماصنفه على وجه شوق القارى الى مطالعته بلذته وفائدة معا ، وهو سر لا يتمكن من ابداعه المصنفات إلا من بلغ من دهاء العلم والفن اقصى الدرج . وقد سمعنا برواج هذا التأليف ما يضمن لصاحبه طيب الاحدثة والصعود الدائم في سلم الفلاح .

٤٤- كتاب الارشادات الروحية في العمل

بعبادة قلب يسوع الاقدس العصرية

(الجزء الثاني)

تأليف المنسنيور الحوري عبدالاحد جرجي لقلب يسوع الاقدس
طبع بالمطبعة السريانية الكاثوليكية في بغداد سنة ١٩٢٧ في ٥٥٠ صفحة بقطع الثمن الصغير
ذكرنا الجزء الاول من هذا الكتاب انقيس في ٥ : ٥٩ . وقد اهدانا اليوم حضرة ابن خالتنا الجزء الثاني منه فاذا هو مما يقتنيه كل مسيحي : لان المطبوعات الدينية التي تنشر في سورية وفلسطين ومصر مفلوطة العبارة في اغلب الاحيان ، وربما يجد فيها القارى ما يخالف المعتقد القيم ، وان لم يكن ذلك في نية المؤلف ؛ لكن الامر لا يذكر لسوء التعبير او لجهل الكتبة اصول اللغة .
اما هذا الكتاب فانه حسن العبارة ، متينها ، قوي البرهان ، يحمل القارى على التقوى الصادقة وتوخي القربات من اقرب طريق ، وانجع الوسائل ، فنوصي به جميع اهل التقى والبر .

هدايا الاستاذ اغناطيوس كراتشوفسكى بالروسية

٤٥- اسامي الكتب الخطية العربية التي وردت من جبهة الحرب القافية (القوقاسية)

سنة ١٩١٧ ودخات المتحف الروسية الاسوية العائدة الى محق العلوم

في ٣٦ صفحة بقطع الثمن

رتبها الاستاذ على حروف المعجم ، وكتبها بحروف عربية ليتمكن ابن العرب من الوقوف عليها بسرعة... ويقلب فيها كتب الدين الاسلامي والادب والنحو والفقه.

٤٦- اسماء الكتب الخطية التي كان اقتناها البارون فكتور دى روزن

الرومي مولدا ، والبطرس جرجى مسكنا في ٢٨ صفحة بقطع الثمن

اغلب هذه الاسفار مكتوبة بالحرف الرومي ، وفيها كتب نفيسة من

ادبية وتاريخية ولفوية . وقد بوبها الكاتب بموجب محتوياتها .

٤٧ — ترجمة أ . ك . بتروف المستعرب وإتفاله . وهي في ٨ صفحات بقطع الثمن تذكر ما لهذا العلامة الروسي من الفضل في تعلم لغتنا وما نقله منها الى لغتنا .

٤٨ — وصف نسخة من للجاد الخامس من تاريخ مسكويه في ٨ صفحات بقطع الثمن ذكر فضل هذا النسخة ومزاياها وبين في هذا الوصف بعض اوجه الاختلافات بين ما طبع وبين ما في يديها .

٤٩ — وصف كتاب مخطوط من ديوان ذي الرمة ، محفوظ في بتروغراد (و اليوم لتنفراد) في ٨ صفحات بقطع الثمن بين في هذا المقالة فائدة هذه النسخة وما فيها من الروايات التي تختلف عن النص المطبوع من هذا الديوان .

٥٠ — خطبة الانسة ب . ب . روزن امام محي العلوم في سنة ١٨٨٤ في ١٤ صفحة بقطع الثمن

بين فيها ما لها من الفضل والعلم وطول الباع في العلوم واللغات الشرقية .

٥١ — كتاب العين للخليل بن احمد في ٦ صفحات بقطع الثمن وهي مقالة تحوي وصف هذا الكتاب الجليل ، الذي كنا طبعنا منه ١٤٤ صفحة قبل الحرب ، وتركناه على حاله الى ان يقبض الله من يطبعه على نفقته . وفي هذه المقالة ذكر ترجمة الخليل نقلا عن معجم الادباء لياقوت .

٥٢ — مستند تاريخي في مؤلفات ابن الراوندي في ٤ صفحات بقطع الثمن يصف ما عثر عليه الكاتب من الاباء التي لم يظفر بها غيره وهي توقفتنا على ما للراوندي من المؤلفات التي اتلفت لزعم بعضهم انه كان من الملاحدة (او من الملحدين كما يقول الفصحاء) .

٥٣ — وصف كتاب حكايات عن مكر النساء . وهو في ٤ صفحات بقطع الثمن صاحب الوصف يذكر حكاية تدل على ما للنساء من المكر وقد رواها بمبارتها العربية العامية المصرية وشرح ما فيها من الالفاظ العامية التي لا ترى في المعاجم الفصيحة .

٥٤ - الكستان وترجانه الى العربية في ٤ صفحات بقطع الثمن

يذكر الكاتب في هذه المقالة ما عثر عليه من الترجمات العربية لكستان ويصفها احسن وصف مما يدل على وقوف الكاتب احسن وقوف على ماوضع في هذا المعنى .

٥٥ - خبران (اى حكايان) عربيان من الناصرة في ١٤ صفحة بقطع الثمن الصغير
اورد الكاتب نص حكاييتين باللغة العامية التي رويتا فيها ونقلها الى اللغة الروسية وعلق عليهما شروحا مفيدة وهذه اللغة العامية هي لغة اهل الناصرة في فلسطين . وفيها خصائص ومزايا لا ترى في غيرها .

٥٦ - انباء عن رزق الله حسون ، معرب اناشيد كريلوف الروسية

في ١١ صفحة بقطع الثمن الصغير

هذا احسن ما كتب عن الكاتب الشهير رزق الله حسون فقدحوت هذه المقالة ترجمته وافيتة عن حياته ومؤلفاته ومنقولاته .

٥٧ - انباء عن الاب انتاس ماري الكرمل في صفحة ١ بقطع الثمن الكبير

كتب الصديق العلامة هذه الانباء في سنة ١٩١٥ ليزكر للعلماء الروس ان الفاضل بندي صليبا الجوزي اشترى عندها من المقطم وهو العدد الذي صدر في ١٤ - ١٨ آب وقد ذكر فيه ان الاب انتاس رثي في حلب حيا مسجونا في سجن المنفيين مع بعض البغداديين الذين نفوا بامر الحكومة العثمانية الى ديار الاناضول .

٥٨ - لذكرى ج . كرمين في ٦ صفحات بقطع الثمن الكبير

مقالة ذكر فيها صديقا كراتشكوفسكي ما لكرمين من الفضل على الادباء ، وما له من الايادي على علماء عصره

وكل ما ذكرنا من المقالات مكتوب بعبارة سليمة روسية على ما ذكرنا لنا احد علماء الروس . كما انها تشهد له بعلو الكمب في التحقيق والتدقيق فنشكره اصدق الشكر على هدايا هذه ولا سيما نشكره على عنايته باداب لغتنا العربية وتاريخ اجدادنا . بارك الله في حياته

٥٩- مباحث في التعمية : كتاب السلاح وهو يتضمن جزءين

الجزء الاول : الحياطة ، الدراجات ، الهندسة ، المشاة ، الرشاشات ، الدخان

في ١١٦ صفحة بقطع ١٦

الجزء الثاني : المدفعية ، الغازات السامة في ١٠٩ ص بقطع ١٦

الكتاب الثاني : التعمية الاساسية مزين بست لوحات في ٢٢٣ صفحة بقطع ١٦

الكتاب الثالث : الخدمة السفيرية في ٢٤٥ صفحة بقطع الثمن

وكلاهما من تأليف العقيد طه الهاشمي

وجميع هذه الكتب مطبوعة في مطبعة دار السلام في بغداد

الثلاثة الاولى في سنة ١٩٢٥ والاخير في سنة ١٩٢٦

هذه اربعة كتب اخرى من تأليف حضرة صديقنا طه بك الهاشمي الذي رقي الى رتبة « زعيم » لما اظهر من تبحر في افانين الحرب وتوغل في التأليف والتصنيف وخدمته للوطن خدمة لا تشوبها شائبة، ثم عين في اواخر تموز من هذه السنة مديرا للمعارف لشهادة الجميع بان احسن خذف يكون لذلك اسلف العالم العادل « الساطع » الضياء هو الزعيم طه بك. وهذه الكتب الاربعة تظهر احسن اظهار ان صديقنا من اثبت العراقيين قلما في مختلف العلوم واقدروهم على دفع ابنائنا الى انتجاع المعارف العصرية .

وفي آخر كل هذه الكتب ذكر المصادر التي اخذ منها . وفيها المؤلفات الانكليزية والفرنسية والالمانية والعربية. مما يدل على وقوفه على اوثق المعلومات واحديثها في جميع اللسانة التي يعنى اصحابها بالفنون الحربية . وكفى بذلك شاهدا على علمه واعتماد الناس على مصنفاته ونبوغه العجيب بين ابناء وطننا العزيز .

٦٠- مرقاة المترجم للصفوف العالية في اللغتين الفرنسية والعربية

تأليف آلاب يوسف علوان العازري

للاوضاع الادبية والخطابية : الجزءان الثالث والرابع (كتاب التلميذ)

طبع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٢٦ في ١٧٦ ص بقطع ١٦

ذكرنا هذا الكتيب النفيس في مجلتنا في عدة مواطن منها (٢٤ : ٢٩٥)

٣٦٤ ، ٣٦٣) ولان «اهدانا» المؤلف الجزءين الثالث والرابع اللذين يكونان في يد

التلميذ فوجدناهما حافلين بكل نافع ومفيد للتلميذ وقد عني بجمع تلك الفوائد

بل تلك الفرائد من مؤلفات مختلفة من احسن ما جاء في موضوعه . حتى اننا راينا اقتطف شيئا غير نزر من اقوال الكتبة والخطباء العصريين الفصحاء في كلتا اللغتين فجاء هذا التصنيف غرة في جبين اشباهه .

وقد وجدنا فيه بعض اغلاط طفيفة كقوله في ص ٣٠ هو اعلم من هجرس والصواب اعلم بالعين المعجمة ، ونحن لانرى حاجة الى ذكر هذا المثل في كتاب يوضع في ايدي الطلبة وكقوله في ص ١٢ وهو واري الزند في الاقتراح . والصواب في الاقتراح — وكقوله في ص ١٤ كيف استثمر امشولاتك . والمراد هنا عظامك Tes lecons — وفي ص ٢٠ : « جاؤوا سلفاً سلفاً متسلمين الخيل » فلم نفهم معناها . وهذا كله لا ينقص شيئا من نفاسة الكتاب ولا يحط من قدره .

٦١- الحب والزواج

— فلسفة وسنة —

مترجمة تأليف نقولا حداد

الطبعة المصرية لصاحبها الياس انطون الياس في ٢٤٠ ص بقطع الثمن بحث الكاتب في هذا الكتاب بحثا عقليا في هذا الموضوع ، حل فيه الحب تحليلا فلسفيا . وقد بذل جهدا في تفسير هذا الشعور الداخلي وشرحه تشريحا يقبله العقل ، وقد امكن في بعض الفصول امعانا ادى به الى الكلام عن حب الحيوانات نفسها وجمالها . وقد اوضح جميع افكاره بصور مختلفة زادت اجلاء وتيانا . ذكر في ص ٢٢٦ عن « الحشمة في الحركات والكلام » ما يحسن بان يطالع كل متزوج ليعرف مقدار نفسه ومنزلته من البيت .

على انه تكلم في ص ١٩١ و ١٩٢ عن « عقبات التبتل » اشياء تصدق في بعض الناس ، لكنها لا تصدق في الجميع ، ولهذا لانوافق على ما قال ونجدد يتعدى على رجال ونساء يكذبونه في كل ساعة وزمن ويردونه في زعمه اخيب من القابض على الماء ، رضي ام ابى ، ولهذا نرا لا يقاوم الحق على وجه يكرهه كل كريم النفس ، وان لم تكن نيته ظلم الناس وسلبهم مكارم اخلاقهم ، فحسن النية هنا لا يشفع له .